

## السياسة في العراق تصنع المدربين الرياضيين ..

أحد أهم المقومات التي تتجج عمل فريق اي لعبة رياضية هي وجود المدرب الناجح – الذي يتعامل مع فريقه بحنكة وخبرة رياضية ويستثمر جهود فريقه لتحقيق الانتصارات الرياضية ..

صناعة المدربين في مجال الرياضة هي "حرفة" يجب إن يتقن أدائها الأتحادات الرياضية واللجان ورابطة المدربين وغيرهم من المؤسسات الرياضية المعنية في هذا الشأن.

لايمكن صناعة مدرب محلي عن طريق دورات رياضية خجولة, ولا بطولات عشوائية, ولا المعاشات والأيفادات بشكل حصري – دون أتباع خطوات حرفية في أختيار الأشخاص اللذين يستحقون إن يكونوا ضمن هذه البرامج والدورات التطويرية – وبالتاكيد لا تدخلات سياسية ومحسوبيات حزبية وفئوية تتدخل في أختيار الأشخاص اللذين تتكرر اسمائهم للألتحاق بالدورات والأيفادات وتعينهم كمدربين لفرق رياضية.

أنعدام الرؤى والأهداف والتخطيط في بناء برامج تطويرية وتدريبية بمستويات عالمية تعتمد العلمية والتخصصية – أضف لها أختيار الأشخاص بمحسوبية سياسية وحزبية – ليتصدر اسمائهم كل الدورات والأيفادات والتعيينات – أحدى أخطر العوامل التي تدفع بالرياضة في العراق الى إن تكون في ذيل قائمة تقييم الدول رياضياً.

ليس | قاعدة فيزيائية ثابتة إن يكون نجم رياضي في أنجازاته – مدرباً ناجحاً بعد أعتزاله الرياضة - والشواهد كثيرة من عالم الرياضة – ولكن الصبغة السياسية وتسييس كل شيء في العراق – رمى بضلاله على واقع الرياضة وجعلها قانون غير مكتوب ومُتبع - إن يكون أختيار الشخصيات التي تدرّب وتتسلم مناصب تدريبية أو لها علاقة بالرياضة – من خلال تعيينه سياسياً كمدرّب أو مدير منتخبات أو رئيس نادي, أو عضو أتحاد وغيرها من المناصب الرياضية فقط لأنتمائه لهذه الجهة السياسية أو تلك.

لايمكن صناعة مدرب رياضي ناجح – من خلال عملية سياسية وحزبية (قانون كوني لا يمكن تجاوزه).

بقلم

المهندس علي جبار الفرجي ..

[www.ali.alfrajai.com](http://www.ali.alfrajai.com)